

# الإفتراضيات

وزير المال أكد "الحياة" أن العلاقة مع أوروبا لن تتأثر بمنطقة التجارة الحرة مع أمريكا

# دبي تحفظ على شحنة من النحاس قادمة من العراق بحراً عبر ايران

وأوقفت جمارك دبي خمسة مراكب محملة بقبوالي من النحاس في ميناء الحمرية وراشد في دبي بلغت حمولة ثلاثة منها ٢١٠طناناً موزعة علىها بواقع ٧٠ طناً لكل واحد، في حين بلغت حمولة المركب الرابع نحو ٢٧٥ طناً والخامس ٢٩٠ طناً.

ويأتي ايقاف الشحنة بعد أيام من اعلان مجلس الوزراء الاماراتي قراراً بمنع استيراد مواد الخردة (السكراب) وعدم السماح لمستورديها بادخالها عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية للدولة لمدة سنتين.

وكان مجلس الوزراء الاماراتي اتخذ القرار المذكور بناء على مذكرة رفعتها وزارة الكهرباء والماء الى المجلس باعتبارها الجهة المكلفة بتطبيق قانون في شأن تنظيم ورقابة استخدام المصادر المشعة والوقاية من أخطارها في الدولة.

وأشارت المذكرة بوضوح الى التحذيرات التي أطلقتها مسوّلون في منظمات دولية ذات علاقة وأكدتها تقارير شبه رسمية من أن هناك مواد نووية خطيرة ومصادر مشعة سرقت من المختبرات العراقية ويجري تهريبها الى خارج العراق وهناك احتمالات بوصولها الى أراضي دولة الامارات على شكل مواد خطرة.

■ كشف جمارك دبي أنها تتحفظ الان على حنة كبيرة من النحاس وصلت الى موانئ الامارة مدة من العراق عن طريق ايران. وقالت أنها تحقر مستوردي الشحنة البالغ حجمها ٧٧٥ طناً بسبب انتهاء بشرعيتها.

وقال القائم بأعمال المدير العام لجمارك دبي طنان الجوكر انه تم التحفظ على تلك الكميه من البر النحاس التي تستخدمن بشكل رئيسى في صناعة الأسلاك الكهربائية وغيرها من الصناعاتخرى بعدمها تدين لجمارك دبي أنها ربما قد تكون مسوقة من بعض المؤسسات أو المصانع العراقيه لـ الهجوم الذي شنته قوات التحالف على العراق حيث سادت الفوضى خلال فترة الحرب.

وأكـد الجوـكر في بيان صحافـي أنـ تلك العمـلية جاءـت في إطار عمـليـات التـفـتيـش الروـتـينـيـة التي وـوم بها جـمارـك دـبـي في جـمـيع المـواـنـئ والمـرـاـفـق رـاكـز الجـمـركـيـة التـابـعـة لهاـ، للـتأكدـ من سـلامـةـ خـصـائـعـ الـتيـ يـتمـ استـيرـادـهاـ أوـ تـصـدـيرـهاـ أوـ إـعادـةـ تـصـدـيرـهاـ وـفقـاـ لـالـمعـايـرـ والـقـوـانـينـ الدـولـيـةـ المتـبـعةـ كلـ الـبـلـدانـ.



ستجري مع كل المنطقة. وأكثر المبادرات التجارية وحركة دفق السيولة المالية مرتبطان بالاتحاد الأوروبي الذي يستحوذ على ٧٠ في المئة من مبادرات المغرب». وأعرب عن اعتقاده بـ«الاتفاق مع الولايات المتحدة سيكون له، ربما، تأثير في مجال الخدمات والأنشطة المالية في الأساس، وهذا شيء جديد بالنسبة الينا وبالنسبة الى علاقتنا بالولايات المتحدة، اضافة إلى أن ذاك الاتفاق سيؤدي الى تحسن جاذبية المغرب لاستقطاب الاستثمارات الأمريكية بما يجعلها تستجيب لطلبات السوق المغربية او السوق المتوسطية او السوق الأوروبية او حتى السوق المغربية لتعزيز صادراتها إلى السوق الأمريكية نفسها».

ورفض فكرة إحداث تغير في علاقات المغرب الاستراتيجية، وقال: «لن نتحول، بل سنبقى حاضرين حضوراً قوياً في أوروبا وفي الوقت نفسه سنكتسح مجالات جديدة في الأسواق الأمريكية... لأننا أقرب بلد عربي متواسطي إلى أوروبا. وكذلك أقرب بلد عربي إلى أميركا. ومن ناحية التصدير ستكون هناك حتماً فرص كثيرة متاحة لاكتساح موقع جديدة في السوق الأمريكية».

وكشف الوزير ولعله أن مجموعة «أونا» التي تعتبر أكبر مجموعة زراعية في إفريقيا تستعد لإعادة رسم استراتيجيةيتها الاقتصادية، وقال إنها ت يريد بيع بعض القطاعات للتركيز على قطاعات انتاجية أكثر تخصصاً».

**السوق الدولية لخدمة أغراض التنمية**، وقال: «ما هو محتمل في المستقبل هو الاستفادة من دخولنا إلى السوق لتمويل الدولة نفسها. وإذا اعتبرنا أننا نبني سايرين في اتجاه منطقي أي التحكم في الإطار الاقتصادي الكلي، ولا سيما في إطار الموازنة، فمعنى ذلك أننا سنتحكم في إطار التمويل، وأعتقد أننا سنحتاج كل سنة إلى نحو ٥٠٠ مليون يورو أو ٥٠٠ مليون دولار». ورداً على سؤال أجاب: «نعتقد أن رقم ٢٠٥٠ مليون إلى ثلاثة بلايين يورو هو رقم معقول للسنوات الخمس المقبلة. وستكون هناك إصدارات مشابهة بمعدل ٥٠٠ مليون يورو سنوياً».

**الدور الرقابي أميركيّاً**

وعما إذا كان هناك تجاذب أميركي - أوروبي، قد يعجز المغرب معه عن التوفيق بين تطلعات كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، قال: «ليس هناك تناقض أبداً بالنسبةلين بين الاتجاهين. ونحن نتابع العمل الآن في إطار منطقة التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، ونعمل في الوقت نفسه على المسلك الثاني وهو اقليمي مع البلدان العربية في الجنوب المتوسطي، وفق اعلان أغادير. والمسلك الثالث هو ما باشرناه حالياً مع الولايات المتحدة، في إطار المفاوضات التي تجري حالياً، والتي ستؤدي كما أعتقد في نهاية السنة إلى توقيع اتفاق تجارة حرة بيننا». وأكد «أن أهمية كل اتفاق ترتبط بأهمية الولايات التي

ستنقص في نهاية السنة الجارية بليوناً. وهي تقسم الى ديون قابلة للاسترجاع وأخرى غير قابلة للاسترجاع. إلا أن الأبرز في الديون القابلة للاسترجاع، ومنها ديون المؤسسات التمويلية الأقليمية، مثل البنك الإفريقي للتنمية، والتي كانت سبب الاصدار الآخر، فإن نصيب الديون المستحقة منها على المدى القصير تضاعل الى حد كبير. لذا لن نحتاج في المستقبل إلى اصدارات مستمرة لاسترجاع ديوننا، علمًاً أننا قد نعاود الكرة عندما تبرز فوارق واضحة بين كلفة الاستدانة الداخلية والخارجية، في حال واصل معدل الفائدة الهبوط مثلاً.

أما غير القابلة للاسترجاع فهي «ديون دولية»، وهذه في أغلبها تعود الى البنك الدولي، وديون ثنائية أبرمت مع فرنسا أو إسبانيا أو إيطاليا، وهي موضوع تفاوض ثنائي تقوم به سنويًا». وأكد أن «وتيرة العمل في مجال التفاوض على هذه الديون الثنائية ستنتزاع، وهو عمل ثنائي مع الحكومات في الأساس».

وقال إن «ديون المغرب تتوزع حالياً بين ١٥ بليون إلى بليوني دولار ديواناً قابلة للاسترجاع، ولكن منها منافذ عدة وكل منفذ منطقه وطريقه للتعامل معه. ونحو عشرة بلايين دولار ديواناً غير قابلة للاسترجاع، ولكن ميزتها أنها ترتبط بقيمة فائدة مرنة جداً. ما يعني أنها ربما لن نحتاج إلى استرجاع بعضها لأنها مرتبطة بمعدلات فائدة مقبولة جداً».

أكمل النبذة لتتطور العلاقة مع

جسر لوبيو (أ ف ب)

# افتتاح جسر لوبوفی شنگهای

صاحب الرقم القياسي السابق.  
وتنفق شنغنهاي بلارين  
الدولارات على مشاريع البنية  
التحتية مثل الجسور والأنفاق  
والطرق قبل معرض اكسبو الذي  
ستستضيفه سنة ٢٠١٠.  
وتبني المدينة الآن ناطحة  
سحاب تعد الأطول في العالم  
بارتفاع ٤٩٢ متراً ومن المقرر

## مصر تستضيف غداً المؤتمر الدولي الرابع للهاتف النقال في شمال افريقيا

## **الاتحاد المصري يتقدم بطلب لاعفاء المشاريع السياحية داخل السعودية من الضرائب**

□ الرَّبَّاطُ - مُحَمَّدْ نَجِيبْ سَعْد

□ الرياض - محمد نجيب سعد ■ اعلن رئيس اتحاد الغرف السياحية المصرية محمد عثمان ان الاتحاد سيقدماليوم بطلب الى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع عبدالعزيز لاعفاء المشاريع السياحية المصرية في السعودية من الضرائب. وقال في تصريحات صحافية، عقب اجتماع وقد اتحاد الغرف السياحية المصرية مع اللجنة الوطنية للحج والعمرة والسياحة السعودية في الرياض امس: «ستنتهي اليه اليوم بالامير سلطان بن عبدالعزيز وستطلب اعفاء المشاريع السياحية من الضرائب لفترة لا تقل عن عشر سنوات لأن مردودها يحتاج الى وقت». واضاف: «لن اعود الى مصر قبل حل مشكلة ٢٣ شركة سعودية ومصرية تم منعها من تنظيم الحج والعمرة بسبب اذى القيادات الارهابية التي ارتكبوا مجزرة (الحج